رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

العدد(1901) السنة الثامنة - الاثنين(6) أيلول 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

آلية جديدة لتجهيز السيارات للمواطنين

□ بغداد/ المدى

اعتمدت وزارة التجارة آلية لتنظيم عملية تجهيز السيارات للمواطنين الفائزين بالقرعة التي جرت مؤخرا، وكذلك للمسجلين الذين لم يشملوا بالقرعة على شكل دفعات.

وقال مدير التسويق في شركة تجارة السيارات التابعة للوزارة إبراهيم متي حنا بحسب راديو نوا أن الشركة أعدت جدولا لتنظيم عملية توزيع السيارات بين المشمولين يتضمن تجهيز نسبة ١٠ بالمئة يوميا من عدد الفائزين بكل نوع من أنواع السيارات المشمولة بالقرعة إلى جانب تجهيز ١٠٠ مواطن يوميا من المسجلين على سيارة طراز "سايبا" بنوعيها الأجرة والخصوصي الذين تقرر تجهيزهم جميعا دون إخضاعهم للقرعة والبالغ عددهم ١١ ألفاً و٥٨٥ للأجرة و ٢٨٤٢ للخصوصي.

جدل "الآليات" يخيم على منافسة المالكي وعبد المهدي

العراقية تريد الوطني منفردا وحراك في التحالف لحسم المرشح الوحيد

□ بغداد/ علي عبد السادة

علمت (المدى) أمس الأحد أن طرفي الائتلاف الوطني سيتفاوضان مع بقية الكتل السياسية، بما فيها القائمة العراقية، على أساس التحالف الوطني. لكن ذلك يتوقف على حسم مرشح وحيد لمنصب رئاسة الوزراء.

وفي الوقت الذي تؤكد العراقية ما تسميه حقها في تشكيل الحكومة، يرى نواب من التحالف الوطني أن ظهور مرشح منافس للمالكي من الائتلاف الوطني يعزز من قدرة التحالف على الذهاب إلى البرلمان بمرشح وحيد لمنصب رئيس الوزراء.

ومن المتوقع أن يعقد ائتلافا دولة القانون والوطني يوم غد الثلاثاء اجتماعا موسعا لبحث آليات تسمية مرشح وحيد لرئاسة الوزراء.

وعلمت (المدى) أمس الأحد من مصادر سياسية مطلعة أن حراكا سياسيا حثيثا يجري الآن لإعادة التحالف الوطني إلى طاولة الحوار. فيما يرى مراقبون سياسيون أن تحقيق ذلك يتطلب حسم الخلاف حول آليات الترشيح.

بيد أن الائتلاف الوطني يؤكد انه حريص، حتى الساعة، على أن تكون مفاوضاته مع بقية الكتل الأخرى على أساس وجوده في التحالف الوطني، وفي ذات الوقت يتخوف من تعثر الاتفاق مع دولة القانون، حينها ستتغير الصورة: "أي تفاوض نقوم به يكون على أساس التحالف، لكن في حال فشلنا، ودولة القانون في حسم آليات اختيار المرشح الوحيد سنذهب إلى العراقية كائتلاف وطني". على ما يقول القيادي في الائتلاف محمد البياتي.

وحتى الساعة، يمتلك التحالف الوطني مرشحين لمنصب رئيس الوزراء وهما زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، والقيادي البارز في الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي. غير أن نجاح التحالف الوطني في اختيار احدهما يتطلب فك الاشتباك بين آليات الترشيح.

ويرى ائتلاف دولة القانون أن الآلية المناسبة هي التصويت أو الإجماع، فيما ترغب مكونات الائتلاف الوطني باعتماد صيغة التراضي أو طرح المرشحين على بقية الكتل، لكن رغبة الطرفين في الإبقاء على التحالف الوطني قد تعجل من حسم الأمور.

وعلى ما يبدو فان طرفي التحالف الوطني مجمعان على عقد اجتماع سريع له وضرورة حسم مرشح واحد لرئاسة الوزراء. ورغم التباين الحاصل بين دولة القانون والوطني، لكن (المدى) تحدثت أمس مع عدد من نواب الائتلافين وبدا أن لدى التحالف آليات قد تساعده على اختيار الشخص القادر على تشكيل الحكومة.

وكان الائتلاف الوطني أعلن السبت الماضي ترشيح عادل عبد المهدي، ومن المنتظر أن يعقب هذا الإعلان عن مرشح الائتلاف عقد اجتماع لما يسمى بلجنة الحكماء المشكلة من قياديين في الائتلافين ضمن التحالف الوطني لاختيار مرشح عنهما يعرض على مجلس النواب لنيل ثقته في تولي رئاسة الحكومة.

وبينما يجري الحديث عن مرشح وحيد للتحالف، تريد القائمة العراقية اعتبار ترشيح عبد المهدي مستقلا عن التحالف الوطني وتدعو الائتلاف إلى دخول تحالف معها على هذا الأساس. وتسربت أنباء أمس الأحد عن اشتراط القائمة العراقية تمثيل عبد المهدي لائتلاف الوطني للخوض في مفاوضات تشكيل الحكومة.

لكن ائتلاف دولة القانون يرى أن القائمة العراقية بدأت "تتفهم" صورة تشكيل الحكومة.

"الخارطة تتضمن التقسيم الرباعي للمناصب السيادية الأربعة، ومنها تسلم العراقية رئاستي البرلمان ومجلس الأمن الستراتيجي".يقول عباس البياتي القيادي في ائتلاف دولة القانون في تصريحات صحفية أمس الأحد: العراقية شريك أساسي في العملية السياسية، وسيكون لها دور مركزي في تشكيل الحكومة.

معلومات استخبارية جديدة ..

الانتحاري المجهول .. تكتيك جديد للقاعدة في العراق

□ متابعة/ المدى

تتجه القاعدة مؤخرا إلى اعتماد أسلوب جديد في تنفيذ العمليات الإرهابية، خصوصا مع الحملات الأمنية العراقية التي ضيقت الخناق على خلايا التنظيم، وكشفت في مناسبات عدة أساليبها.

وقال اللواء محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية لوكالة فرانس برس أمس الأحد إن تنظيم القاعدة يعتمد أسلوبا جديدا في تنفيذ العمليات يسمى "الانتحاري المجهول"، مضيفا: لقد توصلنا من خلال معلومات استخباراتية دقيقة والتحليل الميداني خلال الأيام الماضية إلى حقيقة أن تنظيم القاعدة بات يفتقد إلى انتحاريين لتنفيذ أعمال إرهابية في عموم العراق.

العسكري يؤكد إلقاء القبض على مجموعة اعتمدت أسلوبا جديدا في محاولة لتعويض الإخفاق يسمى "الانتحاري المجهول".

وأوضح: إذ احد الأشخاص يقوم باستئجار سيارة أجرة أو حافلة ركاب صغيرة لوضع مواد متفجرة بداخلها دون علم سائقها فيقع الانفجار خلال تجوله في شوارع بغداد أو غيرها بهذا الشكل.

وتابع العسكري: لا نريد إخافة الناس لكن عليهم مشاركتنا في صناعة الأمن. هناك عشرات نقاط التفتيش وضمن مسافات محدودة. عليهم التوجه مباشرة إلى اقرب نقطة تفتيش ليحمي نفسه أولا وبلده ثانيا، ويساعدنا في القبض على هؤلاء الإرهابيين.

وأكد أن القاعدة تعد العدة لتنفيذ هجمات بهذه الطريقة خلال أيام عيد الفطر ضد القوات الأمنية.

٥٠٪ من منظومة الكهرباء متجاوز عليها و٢٧٪ مستثناة من القطع

□ متابعة/ المدى

قالَ رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد إن التردي في منظومة الكهرباء الوطنية للعاصمة يعود لوجود خطوط طوارئ للمستشفيات بواقع ٢٧٪ وبنحو ٥٠٪ من الكهرباء متجاوز عليها، ولم يتبق للمواطنين من حصة المنظومة سوى ٢٣٪ لعموم مناطق بغداد.

وأكد أركان فخري الجنابي "أن هناك خطوط طوارئ مستثناة من منظومة الطاقة الوطنية للمستشفيات وبعض المشاريع المهمة،بواقع ٢٧٪ من حصة المنظومة فضلا عن وجود ما يقارب ٥٠٪ من هذه الحصة يتم التجاوز عليها من قبل المواطنين والمسؤولين ما اثر سلباً في تجهيز العاصمة بالطاقة الكهربائية وبواقع ٢٣٪ فقط،وهذه النسبة تتوزع بالتساوي بين مناطق العاصمة وأطرافها وهي لا تكفي لسد احتياجات العاصمة من الكهرباء".

وأشار الجنابي إلى "أن اللجنة بالتعاون مع مديريات توزيع الكهرباء في بغداد ستقوم بمحاسبة أي مسؤول يتعمد في تحديد خط طوارئ لمنزله فضلا عن محاسبة المتجاوزين وتوجيه الإنذارات لهم بعد القرار الصادر من مجلس الوزراء برفع حالات التجاوز عن الشبكة الكهربائية من قبل أي مسؤول أو مواطن"، مطالباً بـ"رفع أي تجاوز بأسرع وقت ممكن من قبل وزارة الكهرباء وإبقاء الاستثناءات من القطع المبرمج للمستشفيات والمرافق المهمة من العاصمة التي هي بحاجة مستمرة للطاقة الكهربائية".

يودعون الصيف .. عدسة: ادهم يوسف

على جناح الطائر الأخضر .. تذاكر نافذة وحلقات روتين معقدة

□ بغداد/ أفراح شوقي

شكا عدد من المسافرين العراقيين من طريقة عمل مكاتب النقل وحلقات الروتين التي ترافق رحلة قطع تذاكر السفر، فضلا عن ساعات الانتظار الطويلة التي يقضيها المسافرون لانتظار الطائرة العراقية.

عدد من أصحاب مكاتب السفر الأهلية في منطقة السعدون ادعوا بعد أن طلبوا عدم ذكر أسمائهم لأجل أن لا يتعرضوا للإقصاء، أن أساليب معقدة وروتيناً قاتلاً تعمد إليه مكاتب شركة الخطوط العراقية بالنسبة للمسافرين، فهم يتركون المسافر لساعات طويلة للتأكد فقط من وجود مقعد شاغر له في الطائرة، بالرغم من قطعه تذاكر السفر ومؤشر عليها موعد حجزه وتأريخه.

■ التفاصيل ص٧

كلام اليوم

تهديدات السياسيين

بين فترة وأخرى يسمع المواطنون تهديدات تنطلق من أقطاب العملية السياسية، وتتراوح شدّة التهديدات بين الانسحاب من العملية السياسية والتبشير بعودة العنف، وما بينهما تهديدات العودة للمربع الأول، وهو مفهوم ضل ملتبسا على المواطن، فهل هو مربع الدكتاتورية الصدامية أم مربع القتل على الهوية، وكلاهما متشابهان ؟.

وتندلع التهديدات مع كل مفترق سياسي أو تلكؤات في العملية السياسية أو تصاعد شدّة التجاذبات بين الكتل السياسية بسبب اختلاف التوجهات والأهداف. وتأخذ التهديدات بعدا ابتزازيا ، في دعوة الطرف الآخر بقبول شروط الطرف المهدِّد "بكسر الدال" ! الذي لا يغيب عن ذهن السادة المهددين أن رسائلهم غير المشفرة تترك آثارها السلبية على واقع الشارع العراقي، اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، فحركة السوق تتعطل تقريبا خوفا من نتائج غير محسوبة ولا مرصودة والحراك الاجتماعي يتقلص إلى حدوده الدنيا، فيما تشمل آثارها النفسية شرائح المجتمع العراقي كافة بما في ذلك الأطفال!

المفارقة أن بعض سياسيينا استهوتهم لعبة التهديدات المعلنة على الفضائيات، لأنهم ، على ما يبدو قد جنوا من ورائها بعض المكاسب في الماضي القريب، لذلك اعتبروها اقصر الطرق وأكثرها فعالية للوصول إلى أهدافهم، غير آبهين للتأثيرات السلبية التي تتركها تصريحات استعراض العضلات، ليس فقط على الواقع الحياتي للمواطن، وإنما على العلاقات بين السياسيين أنفسهم وعلى محاولات بناء جسور الثقة بين أطراف العملية السياسية التي تتبناها القوى السياسية الحقيقية المهتمة بمستقبل العراق السياسي.

المشكلة الحقيقية هي أن التهديدات مؤشر خطير على انعدام الروح الديمقراطية عند من يستخدمون هذه الأساليب لتحقيق الأهداف، في الوقت الذي لا يكفون فيه عن التباهي بأهداف كتلهم في بناء عراق ديمقراطي تعددي والسؤال الذي ينبغي أن يوّجه لمثل هؤلاء السياسيين:

كيف تنسجم أساليب التهديد والابتزاز مع أهداف بناء العراق الديمقراطي؟

لا ننتظر إجابة من أحد لأننا نعرف جيدا ،كما يعرف المواطنون أن طرق التهديد والابتزاز في العمل السياسي لن تبني ديمقراطية ولا تؤسس لها في العراق ولا في أي بقعة من العالم، لان ثقافة الديمقراطية هي ثقافة حوار وقناعات وتبادل للآراء ، فيما لا يختلف اثنان على أن لغة التهديد هي لغة الدكتاتوريات المنقرضة!

مسؤول رفيع في الداخلية يطالب بتفعيل أجهزة الاستخبارات

الجيش يحبط محاولة مسلحين للقاعدة اقتحام الفرقة ١١ وسط بغداد

□ بغداد/ هشام الركابي

أحبطت القوات الأمنية أمس محاولة لاقتحام مقر قيادة عمليات الرصافة ومقر الفرقة ١١ للجيش العراقي والواقعة في منطقة باب المعظم وسط بغداد.

وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان وزعته أمس وحصلت "المدى" على نسخة منه أن مجموعة إرهابية مكونة من (٥) إرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة، ويستقلون عجلة مفخخة نوع (كيا باص) قامت بالاقتراب من الباب الخلفي لمبنى وزارة الدفاع القديم (مقر الفرقة ١١)، وقامت القوات الأمنية بالتصدي للمجموعة الإرهابية، وتمكنت من قتل إرهابي حاول الاقتراب من نقطة التفتيش، إضافة إلى مقتل إرهابيين اثنين احدهما الشخص الذي يقود العجلة المفخخة، كما تمكنت القوات الأمنية من محاصرة إرهابيين اثنين في إحدى البنايات الفارغة وقامت بقتلهما.

في غضون ذلك أكد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح خص به "المدى" إن الأجهزة الأمنية نجحت في إحباط العملية الإرهابية وتمكنت من قتل جميع منفذي العملية.

وأضاف إن الأجهزة الأمنية ستفشل مخططات الأعداء وسترد بقوة على إي محاولة هدفها العبث في امن واستقرار البلاد.

إلى ذلك أعلن مصدر في وزارة الداخلية أن عدد ضحايا انفجار الباب المعظم بلغ ٢٨ شهيدا وجريحا بينهم ١٩ من أفراد الجيش.

وأوضح المصدر أن عدد ضحايا الانفجار بلغ سبعة شهداء بينهم ٤ من أفراد الجيش ، و٢١ جريحا بينهم ١٥ من الجيش.

وكان مصدر في الشرطة أعلن أن ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا دخول قيادة عمليات الرصافة في مبنى وزارة الدفاع القديمة، وتم قتل اثنين منهم وانفجار الحزامين اللذين كانا يرتديانهما، واعتقال الثالث بعد إصابته.

وتأتي هذه الأحداث بعد أيام من انتهاء مهام القوات الاميركية في البلاد وتولي القوات الأمنية العراقية مسؤولية حفظ الأمن.

وفي غضون ذلك، أعلن وكيل وزارة الداخلية أمس الأحد، عن أن المرحلة الراهنة تستوجب تقوية وتعزيز قوات الأمن الداخلية، مشدداً على ضرورة تعزيز أجهزة الاستخبارات بالشكل الذي يمكنها من ضبط الأمن في البلاد.

وأشار وكيل وزارة الداخلية حسين كمال إلى أن العراق بحاجة إلى تقوية أجهزته الاستخباراتية، لا إلى تعيين الجنود ضمن صفوف الجيش، كونه يمتلك العدد المطلوب من قوات الجيش بما يمكنه من فرض الأمن والنظام في البلاد، شريطة تعزيز النظام الاستخباري وتنظيم صفوف قواته بشكل أفضل.

ولفت كمال إلى أنه يتعين على العراق إيجاد وسيلة لمنع دعم الدول للمجموعات المسلحة التي تسعى للعبث بأمن العراق، مع ضرورة السعي لتكثيف الاتصالات مع دول الجوار بهدف التعاون لمنع تسلل المجموعات المسلحة إلى العراق،مضيفا: كما ينبغي على الحكومة أن تنتهج سياسة منضبطة لمنع تدخل الدول الإقليمية في شؤون العراق الداخلية.

وتابع أن الداخلية العراقية تصب جهودها في الوقت الراهن باتجاه تشكيل ٨٠٠ مركز عسكري لتعزيز النقاط الحدودية مع سوريا، فضلاً عن تعيين ١١ ألف منتسب ضمن قوات حرس الحدود للعمل في تلك المراكز الحدودية.

وأكد وكيل وزارة الداخلية على ان حملات القضاء على المجموعات المسلحة ستستمر حتى بعد الإنسحاب الامريكي، لأن هناك دعماً خارجياً للعمليات المسلحة التي تنفذ في المدن العراقية، على الرغم من انحسار تلك العمليات بالمقارنة مع ما كانت عليه خلال الأعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٦.

مرتادوها من المسلمين والمسيحيين واليهود العراقيين

تكية صوفية في كركوك تجمع أطياف المدينة على التسامح ونبذ الفرقة

□ كركوك/ المدى

يرتاد سكان كركوك بمختلف أطيافهم القومية من كرد وعرب وتركمان التكية الطالبانية التي تم تشييدها قبل قرابة ثلاثة قرون وتتبع إحدى الطرق الصوفية المعتدلة الداعية إلى التسامح، بحسب القائمين عليها.

ويقول الشيخ يوسف علي طالباني إمام وخطيب التكية إن الملا محمود زنكنه شيدها قبل ٢٧٠ عاما في حين شيد المسجد ابنه احمد طالباني الذي ولد في منطقة طالبان الواقعة قرب قضاء جمجمال، شمال كركوك باتجاه السليمانية.

ويضيف أن "نهجنا في تكيتنا ومسجدنا هو اعتماد الصوفية المعتدلة والانفتاح ثقافيا وسياسيا لان مريدي التكية كانوا منذ تشييدها من المسلمين والمسيحيين واليهود والعرب و الكرد والتركمان".

ويتابع "إنهم نسيج كركوك لان رسالتنا هي خدمة الجوانب الثقافية والروحية لمختلف الأجناس. فعندما تجول في التكية تسمع المريدين والمصلين والمتبركين بالقبور والفقراء يتحدثون باللهجات المحلية كما كان بعض المريدين وخدامها يأتون من الهند".

ويشير طالباني إلى "بناء قبة الحرم الكبير إبان عهد السلطان العثماني عبد المجيد وأطلق على المسجد في وسط التكية المجيدية تيمنا بالسلطان الذي قدم هديتين الأولى شعرة من الرسول محمد فضلا عن مخطوطة نادرة من صحيح البخاري".

ويؤكد أن مساحة التكية لا تتعدى الألفي متر مربع تضم قاعة للحرم ومصلى وديوان وقاعة مناسبات ومكتبة ضخمة تحوي آلاف الكتب النادرة وغرف للضيوف والمسافرين والفقراء ومكان للنساء ومراقد لرجال الدين.

وقد تعرضت التكية قبل أكثر من عامين لعملية تفجير أمام مدخلها ألحقت بها أضرارا جسيمة. لكن الرئيس جلال طالباني أمر باعادة اعمارها وتطويرها وتوسيعها على نفقته الخاصة بمبلغ ٨٠٠ ألف دولار، كما وجه باعادة اعمار وترميم جامع خانقا التراثي.

وتقع التكية بين حيين شعبيين قديمين شمال كركوك هما إمام قاسم والإسكان، على تلة مرتفعة بمناراتها الشاخصة وهي مطرزة بالحجر والنقوش المميزة الجميلة بشكل يجذب الناظرين إليها.

وجد الرئيس طالباني مدفون في التكية، وهو ابن احمد طالباني.

ويقول رجل الدين إن "ابرز أنشطتنا اليوم التي نسعى إلى تقويتها هي تقديم الطعام وإقامة حلقات الذكر والنصائح والإرشاد (...) رسالتنا هي التسامح، والاعتدال هدفنا فهذه هي الصوفية المعتدلة".

من جهته، يقول أرجان خضر محمود وهو تركماني يعمل مدرسا (٥٤ عاما) "نأتي إلى هنا بشكل دائم في نهاية كل أسبوع لزيارة التكية والتبرك، لا نشعر بأي خجل أو خوف لأنها موقع كردي بل ما يجمعنا هو الاعتدال والرغبة في لملمة خلافات السياسيين".

ويضيف إن "الزيارة أمر تعودنا عليه من والدي وجدي وأحاول نقلها لأولادي وأحفادي (...) فهي المكان الوحيد الذي يجمع العرب والتركمان والكرد في كركوك دون حديث سياسي سوى التبرك والعبادة".

ويشير شيرزاد عبد الله زنكنه وهو صاحب متجر في سوق شعبي مجاور للتكية إلى أن يهود كركوك وفقا لما يذكره أبناء المحلة، كانوا يترددون إلى التكية للتبرك وتأكيد التسامح التاريخي بين أهالي كركوك".